فيما تحاول الشرعية استغلال الوباء لمآرب سياسية..

إجراءات جنوبية مشددة لمواجهة وباء كورونا

الشرعية تفرض رسومًا مالية للمواطنين العابرين (منفذ العبر) بحجة الفحص الطبي

المقاومة الجنوبية تغلق مطار عدن بعد تكثيف (اليمنية) رحلاتها

«الأمناء» تقرير خاص:

كعادتها لم تفوت الشرعية الفرصة لاستغلال المواطنين الأبرياء الذين يخشون الإصابة بفيروس «كورونا» المستجد، وذلك بعد أن فرضت رسوما قيمها 200 ريال سعودي للمواطنين العابرين منفذ العبر بحجة الفحص، فيما أن الواقع يشير إلى أن الشرعية ليس لديها ما يمكنها من السيطرة على الفيروس حال انتشاره.

وكشف المحلل السياسي الدكتور حسين لقور عن عملية استغلال يتعرض لها المواطنون في منفذ العبر وذلك عن طريق بعض الفاسدين التابعين لحكومة الشرعية.

وقال عبر (تويتر): «الحوثة في منفذ العبر! إن لم يكن عملاء الحوثة في منفذ العبر الذين استغلوا مآسي المواطنين في منفذ العبر بفرض مبلغ 200 ر.س بحجة فحص كورونا داخل صندقة كذبا».

وأضاف: «إن لم يقم بهذا العمل حوثي فهي حكومة شرعية فاسدة فاقدة لكل أخلاق البشر، من يستغل مثل هذه الكارثة لكسب مزيد من المال، أخزاهم الله».

استغلال الشرعية للوباء يأتي في الوقت الذي شددت فيه الإدارات المحلية التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي من إجراءاتها في محافظات عدة للتعامل مع الفيروس المستجد، وبدا أن هناك خطة محكمة يجري تطبيقها عبر الاجتماعات اليومية التي تجري في هذا السياق.

مقاومة الجنوب تغلق مطار عدن

وأكد مدير عام مطار عدن الدولي عبد الرقيب العمري إغلاق مطار عدن أمس الاثنين وإيقاف الرحلات فيه ابتداءً من اليوم الثلاثاء.

وقال بيان صادر عن العلاقات العامة في المطار «إن المقاومة الجنوبية بقيادة أبو همام اليافعي، أوقفت رحلات مطار عدن الدولي بسبب فيروس كورونا».

وزار أفراد من المقاومة الجنوبية مطار عدن الدولي صباح أمس الاثنين وشددوا على إيقاف الرحلات.

وكانت شركة طيران اليمنية قد كثفت رحلاتها إلى مطار عدن استباقا لإغلاقه غدا الأربعاء ولمدة أسبوعين احترازا من فيروس كورونا.

إجراءات جنوبية لمواجهة كورونا

وكان رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي في حضرموت الدكتور محمد جعفر بن الشيخ قد ناقش، خلال اجتماع أمس الأول الأحد، التدابير الواجبة لمواجهة فيروس كورونا.

واستعرض الاجتماع، بمشاركة نائبي رئيس لجنة الصحة والبيئة بالجمعية الوطنية، الدكتور فتحي بامطرف، والدكتورة سلمى بازريع، مساهمات المجلس في مكافحة انتشار الوباء والتخفيف من آثاره.

وشددوا على اختيار الموقع المناسب للحجر الصحي ومعالجة المرضى في حالة تسجيل إصابات بالفيروس.

وانتهى الاجتماع إلى عدم صلاحية مستشفى ابن سيناء كموقع للحجر الصحي، نظرا لحاجة بقية المرضى إليه.

في السياق، استعرض الدكتور عبدالناصر الوالي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي في العاصمة عدن، خلال استقباله مطلع الأسبوع الجاري (السبت)، عددا من مدراء عموم مكاتب الصحة والنظافة والمياه، تدابير مواجهة خطر فيروس كورونا المستجد.

وناقش الاجتماع معدل إنجاز خطة وبرنامج عمل اللجنة المكلفة بمكافحة ظهور المرض.

وقرر الحاضرون إنشاء محجر عزل صحي متكامل، جرى تحديد موقعه المناسب، بالإضافة إلى إنشاء محجر صحي أولي، يحدد موقعه المناسب في كل مديرية، مع مراعاة اتخاذ الإجراءات الوقائية، وتشكيل خلية لإدارة الأزمة في كل مديرية .

وأشار الوالي إلى أن لجنة الإغاثة والأعمال الإنسانية في المجلس الانتقالي الجنوبي، شكلت لجنة مصغرة لدراسة الإجراءات والتدابير الواجب اتخاذها لمجابهة الفيروس والوقاية منه.

وكشف عن توزيع اللجنة ألف ملصق وثمانية آلاف من المنشورات التوعوية والإرشادية على المدارس والأسواق والمستشفيات وأماكن التجمعات العامة.

ولفت إلى تحذير تقرير اللجنة من صعوبة إيجاد موقع مناسب لإنشاء عزل صحي لمن يثبت إصابته بفيروس كورونا المستجد.

بدورها، قررت جامعة عدن تعليق الدراسة في جميع كليات ومراكز الجامعة، حتى الخميس المقبل الموافق 19 مارس / آذار 2020م، كإجراء احترازي للوقاية من خطر فيروس كورونا المستجد.

ودعت الجامعة طلابها ومنتسبيها إلى الالتزام بتعليمات السلامة وطرق الوقاية المقدمة من منظمة الصحة العالمية، في التعامل مع الوباء بجدية وحذر بالغين.

وطالبت مختلف فئات المجتمع بالتواصل مع مكتب الصحة في العاصمة الجنوبية عدن، للاستفسار عن كل ما يتعلق بفيروس كورونا.

كيف ينصب الإخوان العداء للتحالف بتعز؟

وما وراء توسع نفوذ الإخوان في تعز؟

تعز «الأمناء» خاص:

يومًا بعد يوم، تغرس المليشيات الإخوانية التابعة لحكومة الشرعية بذور عدائها للتحالف العربي عبر سلسلة طويلة من التحركات العسكرية المريبة.

وتعمل المليشيات الإخوانية على خلق بيئة مُعادية للتحالف العربي في محافظة تعز اليمنية.

وشرعت مليشيا الإخوان في تنفيذ هذا المُخطط عبر تجنيد الآلاف في معسكرات غير رسمية يشرف عليها القيادي الإخواني حمود سعيد المخلافي.

واستحدث المخلافي معسكرات جديدة لما بات يعرف بالحشد الشعبي في منطقة بني شيبة في الحجرية جنوب تعز.

ولم يكتفِ المخلافي بذلك بل أقدم على تأسيس معسكر آخر في مديرية المعافر، إلى جانب استمرار الحشد في معسكر يفرس.

تهدف هذه الخطوات إلى استصدار قرارات من وزارة الدفاع بتحويل تجمعات المليشيات إلى ألوية عسكرية تتبع وزارة الدفاع اليمنية للتغطية على أنشطتها وإضفاء المشروعية عليها.

وبحسب مراقبون فإن تلك التحركات تبرهن على حجم العداء الذي تمارسه حكومة الشرعية ضد التحالف العربي، وهو عداءٌ تجلّى كثيرًا في جبهات القتال، بعدما تآمرت هذه الحكومة المخترقة من حزب الإصلاح الإخواني، وسلّمت الحوثيين العديد من المواقع الاستراتيجية.

وقالوا: «أحد أوجه المؤامرة الإخوانية ظهرت في تواجد ضباط استخبارات أتراك في محافظتي مأرب وشبوة بالتنسيق مع حكومة الشرعية، في إطار بحث أنقرة عن نفوذ في المنطقة عبر التمركز في الصومال وإثارة قلاقل في سقطرى».

وأضافوا: «ودائمًا ما تقوم حكومة الشرعية بالعمل على ابتزاز التحالف العربي، وذلك من خلال تكثيف الدور القطري – التركي».

وتابع المراقبون أحاديثهم بالقول: «ويمكن القول إنّ حالة الارتباك في صفوف حكومة الشرعية، في إدارة الملف العسكري إحدى نتائج الدور التركي المتصاعد، والتأثير السلبي لأنقرة على تيار الإخوان في حكومة الشرعية».

واستطردوا: «وأسهم التيار الموالي لأنقرة في تشتيت قائمة الأولويات لدى حكومة الشرعية وتسبب في تأجيج الخلافات الداخلية في معسكر المناوئين لمليشيا الحوثي، المدعومة إيرانيًا».

وفي الفترة الأخيرة، صدرت توجيهات لعدد من القيادات السياسية المحسوبة على تيار الإخوان بإشهار ورقة التقارب مع الحوثيين، بهدف ابتزاز التحالف العربي، ومحاصرة أي محاولات للضغط باتجاه معالجة الاختلالات في مؤسسات الشرعية التي تعاني من تغول الإخوان وسيطرة تيار تركيا – قطر.

وهناك مؤشرات على تزايد النشاط التركي عبر تأجيج الخطاب السياسي والإعلامي المعادي للتحالف العربي بقيادة السعودية من خلال قنوات إعلامية تبث من مدينة إسطنبول التركية التي تحولت إلى وجهة مفضلة لقيادات حزب الإصلاح الإخواني.

ولوحظ أنَّ تركيا تحوَّلت إلى وجهة مفضلة للقنوات الإعلامية الممولة من قطر لإرباك واستهداف دول التحالف العربي، إذ تبث عدّة قنوات إخوانية، ممولة من الدوحة، من مدينة إسطنبول.